

يقول إيليا أبو ماضي في قصيدة بعنوان «غرامية» :

عيناك والسحر الذي فيهما	صيرتاني شاعرا ساحرا
علّمتني الحبّ وعلمّته	بدرّ الدجى والفصن والطائرا
إن غبت عن عيني وجنّ الدجى	سألت عنك القمر الزاهرا
وأطرق الروضة عند الضحى	كيما أناجي البلب الشاعرا
وأنشّق الوردة في كمّها	لأن فيها أرجا عاطرا
كم نائم في وكّره هانئ	نبّهته من وكّره باكرا
أصبح مثلي تائها حائرا	لما رأي في الربى حائرا
وراح يشكو لي وأشكو له	بطش الهوى والهجر والهاجرا
وكوكب أسمّته زفرتي	فبات مثلي ساهيا ساهرا
زجرت حتى النوم عن مقلتي	ولم أبال اللائم الزاجرا

إيليا أبو ماضي، ديوان الخمائل، دار العلم للملايين،
بيروت، الطبعة التاسعة 1972، ص. 209-210.

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملًا تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللفوية، ومسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي،
- تلخيص مضامين النص،
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز العلاقة القائمة بينها،
- رصد خصائص النص الفنية (الصور الشعرية-الإيقاع-الأساليب)،
- صياغة خلاصة تركيبية تستثمر فيها نتائج التحليل، وتبرز مدى إسهام تجربة سؤال الذات في تطوير الشعر العربي الحديث.

ورد في الفصل الرابع من كتاب «ظاهرة الشعر الحديث» ما يأتي : «... إن جِدَّة التجربة (تجربة حركة الشعر الحديث) وقيمتها تتوقفان على جِدة وسائل التعبير عنها، وعلى ما تزخر به تلك الوسائل من دلالة فنية، مصدرها التوافق بين التجربة نفسها وبين وسائل التعبير. ومعنى ذلك، في آخر الأمر، أن التجربة الجديدة لا تعتمد في التعبير عنها على جماليات القصيدة العربية القديمة، لأنها تجربة توحد بين الذاتي والموضوعي...»
أحمد المعداوي، ظاهرة الشعر الحديث، شركة النشر والتوزيع المدارس، الطبعة الثانية 2007، ص. 196 (بتصرف).

انطلق من هذه القولة ومن دراستك المؤلف، ثم أنجز ما يأتي :

- ربط القولة بسياقها داخل المؤلف،
- إبراز العلاقة بين جِدَّة تجربة حركة الشعر الحديث وجِدَّة وسائل التعبير عن هذه التجربة،
- بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة الشعر العربي الحديث.